[178] قوله: (وأيضا فان تفسير أبي عبيدة بيان لحاصل معنى الاية..). أقول: هذا باطل لوجوه: 1 - لم يقل هذا أحد من أهل العربية ان (الدهلوي) قد نسب هذا القول الى جمهور أهل العربية، مع أن أحدا منهم لم يقله، بل ان الاصل في هذه الشبهة هو الرازي كما سيأتي، وقد ذكر من ترجم للرازي أنه لم يكن له اطلاع في علوم العربية، قال ابن الشحنة: (وكانت له اليد الطولى في العلوم خلا العربية) (1). 2 - لو كان كذلك فلماذا خطئوا أبا زيد كما زعم ؟ انه لو أمكن حمل تفسير أبي عبيدة على ما ذكر، فلماذا خطأ جمهور أهل العربية أبا زيد في تفسيره الذي تبع فيه أبا عبيدة - حسب زعم (الدهلوي) - ؟ ولماذا لم يحملوا تفسيره على هذا المعنى كذلك ؟

_____

1) روضة المناظر - حوادث سنة 606

_____